

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

الصحوة

المدير :

عبد الله كنون

العدد 579 لسنة 25

15 جمادى الثانية 1409

23 يناير 1989

الإيداع القانوني 17 - 62

نمن العدد : 1,50 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الصحوة الاسلامية الى اين

○○○○○○○○○○

على الحق ، وقامت على
الفضيلة ، وتمسكنا بالطهارة
والعفاف والخير ، ومصداق
ذلك ان تتبدل الحياة في عين
الذئاب بفضل هذا المسجد
العتيد من الانحراف التي
الاستقامة ، ومن انتشار
الخمر والفساد وغيرها التي
العفة والطهارة ، التي ينبغي
ان تشمل المقامى والمطاعم
والشوارع وسائر مرافقها ،
ليكون هذا نسبق من اهل
عين الذئاب والبيضابيين عامة
مدعاة لتأسي بقية سكان
المغرب الاصلاء الذين لا
يحتاجون الا الى التوجيه
والارشاد ، والى رقابة
صارمة من لحن المسؤولين ،
تعيد المنحرف الى الجادة ،
والزائغ الى الصراط السوي
«لأن الله يزج بالسلطان
ما لا يزج بالقران» :
ان التقليد الاعمى لم
يوصلنا الى شيء ، ولم
يبلغنا ما قصدنا اليه ،
فلم تنجح حياتنا على سماحتها
وفضيلتها ان نبلغ مبلغ
من ملتنا عم في كل شيء بدون
روية او حساب ، وخير لنا
ان نقضامن مسؤولين وعلماء في
بيل الحق ، وتقضامر الاعمال
والجهود لتوقوف في وجه
تير الزبغ والانحراف الذي
كأن يطفى على فئة من امتنا
فيحرقها ويقضى عليها ،
فتمسى بلا روح ولا هدف
كأخشب المسندة ولا تغشى ،
ولا تفيد ولا تجدى ، وعلينا
ان نراجع كثيرا من الفصول
القانونية المتعلقة بزنا ذوي
الاحسان وتعاطي الخمر
وغيرها لمعارضتها لديننا ،
ونكونها لا تتفق مع روحه
واهداه ، لان العودة الى
الحق فضيلة والحق هو الاسلام
وهو قدرنا وحياتنا وعينه
يتوقف مصيرنا وانتصارنا ،
وقد ان لمجتمعنا ان يراجع
بعض سنوكه وأخلاقه بعد
ثلاثين سنة من الاستقلال ،
خاصة وان اغلب الدول العظمى
التي ليس لها قران بعصمها ،
ولا سنة تهديها ، تبأدر
اليوم بكل قواما الى محاربة
فساد والانحلال ، ولا ينبغي
انا ان نترك الحبل دون تقدير
العواقب ، وبالله
التوفيق :

لأكتور يوسف الكتاني

وجعل صلاح الامة بصلاح
علمائها وقادتها ، وقيامهم
بمسؤوليتهم سبب كل تطور
وتقدم وارتقا ، كما أكد ذلك
الرسول الكريم بقوله :
صنفان من اناس اذا صلح
الناس ، واذا فسد انس
اناس : العلماء والامراء :
ومن عنا تعظم مسؤولية
العلماء ، وتكبر لكون نجاح
الصحوة الاسلامية او فشلها
رهنا بقيام العلماء بدورهم ،
وذهبهم بمسؤولياتهم في
الدعوة والتوجيه والارشاد ،
فمساهم يفعلون ويستجيبون
ويأدرون لتقيام بواجباتهم
نحو المسلمين ؟ ان لصحوة
فتحت عينون الناس على ان
مجتمعاتهم تضج مما لحق بها
من اثم ، وما امتلات به حياتهم
من موبقات ، كشيوع الزنا ،
والقمار ، وانتشار الخمر
والمخدرات ، واستشراء اكل
الخنزير وغيره من المحرمات
وفساد الاخلاق وانحراف
السلوك ، بسبب انفاق ،
والخداع ، والخيانة
واكل اموال الناس بالباطل ،
والقبرج والانحلال ، والفساد
وسواها :
ان اقامة مسجد احسن
الذي في عين الذئاب ، وفي
قلب الدار البيضاء مدينة
لجهاد وقلة الوطنية ، له
مغزاه الكبير العميق الذي
لابد للامة جمعاء ان تلتفت له
وتستفيد منه ، وتفهم ما يرمى
اليه هذا الصرح العظيم في
مثل هذا الوقت بالذات :
نقد ان لسلوك مجتمعنا ان
يتبدل ويتغير مما أحقته
وساؤه ، وانحرف به عن جادة
الصواب والسماحة ، وبذلك
ينبغي ان ننقبه من غفلتنا ونغير
من أخلاقنا فنبدأ بمحاربة هذه
الاثام ، ونتخلص من كرامة
الموبقات ، ونقضى على مظاهر
الانحراف التي انسدت حياة
الناس حتى أصبحت الاستقامة
نادرة ، والفضيلة غريبة ،
ان المغرب مطالب بالقيام
بدوره التاريخي في اسدعوة
الى الله ونشر الاسلام ،
وتعليم لغة القران ، ونشر
مكارم الاخلاق في القارة
الاfrيقية وغيرها كعادته منذ
القديم ، وهو لا يستطيع
ذلك الا اذا استقامت حياتنا

○○○○○○○○○○

من اثار الصحوة الاسلامية
التي تم مشارق ومغارب
البلاد الاسلامية كلها ، انبحث
عن الهوية والذات الاسلامية
التي كدنا نفقدنا نتيجة التقصير
الطويل في اتباع الدين ، وعدم
تطبيق اوامره ، والاكتفاء ،
بتزديد شعاراته ، والاعراض
من حقائقه ومعالمه :
ان هذا الشعور بالتقصير
لزا، الدين هو روح الصحوة
ومظهر بداية النهضة التي أخذت
تعرفها المجتمعات والوساط
الاسلامية جمعاء ، اذ أصبح
الناس يقلبون مجريبات
حياتهم ويرجعون عادات
مجتمعهم ، ويقارنون بين ما
كان عليه السلف الصالح
من اجدادنا الاطهار ، وما
تحولت اليه حياتهم من مسخ
واستهتار وبهتان ، في الغيب
مظاهرها من جراء الركض
وراء كل ما هو اجنبي ، حتى
أصبح المسلمون كالأغريباء ،
في بلادهم بسبب التثكير
للتقيم ، والابتعاد عن المعالم ،
والثتكب عن الصراط المستقيم
الذي وضعنا الله فيه ومدانا
لنسير عليه :
ومن اثار الصحوة ايضا
تمسنا لا مراضنا والبحث
عن الاعراض التي أصابنا
الجسم الاسلامي فاعلمنا
وأضعفنا ، فجاء الاستعمار
واغتنم الفرصة واجهز عليه ،
وبقى يعانى من ذلك ما شاء الله
الى ان زالت الغمة ، وانجحت
الشدة ، فعادت الحياة تهذب
من جنيد في اوصال العالم
الاسلامي الذي أخذ يتلمس
طريقته ويبحث عن
حقيقته :
ومن اثار هذه الصحوة ان
المسلمين اندفعوا لمقاومة هذه
الاعراض والتقضاء على
الامراض ، لشعورهم بعينها
والامها ، مما دفعهم الى البحث
عن اسبابها وادويتها بغية
التخلص من اثارها ، كسى
تصفو حياتهم ، ويسلمهم
سلوكهم ، وتستقيم طريقتهم :
ان البحث عن اسباب ووصف
العلاج والحث عليه ، والترغيب
فيه ، من مسؤولية اهل النحل
والعقد وفي مقدمتهم العلماء ،
الذين جعل الله مسؤوليتهم
تبل الامة ضخمة ، وواجبهم
نحو المسلمين خطيرا عظيما ،

الدولة الفلسطينية متى ؟

أفة الاعمال الكبيرة والمشروعات العظيمة ،
التباطؤ في انجازها والتهاون في تنفيذها ، حتى يذهب
الحماس الذي كان يصحبها ويوقد جذوة الاعلان عنها ،
فيلفها النسيان ويكاد انسىك في قيامها
يحيط بها من كل جانب :

وما من شك في ان اختلاف الانظار وتعارض الارادات
هو الذي يخلق جو التردد وحالة التلوم التي تكاد تعصف
بالموضوع حين يضطر المعنيون بالامر الى التنازول من
جديد وتاجيل البت في القضية للحصول على
اتوافق في الراي نهائيا وان اقتضى ذلك شيئا من
التزيت لسنوح الفرصة الهائلة له :

ويقولون عن بعض المتكلمين انهم يتناون
لحرص على ان يولد المشروع كاملا مستوفيا
لجميع الشروط لا يرتضى من قصور او تقصير
ولا سيما ان كان الموضوع مثل هذا في عظمته وقداسته
والذي بقي قيد النظر وانتدبير سنين مديدة
يخشى عليه من الاسراع بتحقيقه ان يوجه اليه
نقد او ملاحظة ويكون كالتول القائمة في هلهاتها ورقاعتها
ونحن لا نرضى بذلك ولا نقبله :

حقا ان من خبرك فقد حرك ، وليس يصيب
جماعة من الناس عائق كاتحرة ، فهذا يقول من هنا نبدا
لتكون الانطلاقة صحيحة والغاية محددة ، ولا يعثر
بنا سر ولا ينيهم علينا طريق ، وهذا يقول
لغايات هي التي تحدد المبادئ ، فلنتفق على ما نغيباه
من سياسة ونظام ومعاملة داخلية وخارجية قبل
ان نقع فيما لا تحمد عقباه :

وانواقع اننا نحن العرب هذه طبيعتنا التي تغلب
علينا ونعامل بها فيما اذا تركنا سدى ولم
يرغنا راع شديد الشكيمة ، ومن ثم قال ابن خلدون
ما قال في الدولة العربية وعزم خضوعها الا اذي عصبية
دينية او قبلية ، ونحن نرى ان هذه النظرية ما تزال
قائجة في العصر الحديث ، فاكثر الدول العربية سواء كانت
ذا نظام عصري يهينى او بهارى وذات برلمان وحكومة
منتخبة ، تضع زمامها في يد قوة من هذا القبيل
وان تسترت بالديمقراطية او الاشتراكية او غيرها ، فما
بالك بحكومة بلد تتنازع الانتهاات المتعددة داخلا
وخارجا ، فالسلمون ، وهم الاكثرية يريدونها
حديثة ، متطورة او متطرفة ، والمسيحيون يريدونها على
الاقبل علمانية لتتساكن مع العناصر الاخرى ولا تشعر
بأية غضاضة في دينها ونيها وان كانت التجربية
القديمه قد اعطتها الضمانة الكافية في هذا الصدد ، ناهيك
عن اليهود وهم العلة القديمه والجديدة ، ونحن لا نالوا
جهدا في استرضائها بما لا يحتمل ، وعسى او عسى !

من المنكرات تقليد الأجانب في الأعياد والسهرات

الاستاذ : المختبر الخصال العراني

في رحاب القرآن :

حديث الاسراء والمعراج

الاستاذ : احمد الكتاني

وكلفه دعوة خلقه الى توحيدهِ ، ثم ابتلاه بمعادهم وكيدهم ، عو صاحب هذه القدرة اتقى ابدعت تلك الايات ، ومكنته من رؤيتها في وقت غير ماثوف ، وعلى وجه غير معروف ، فهو اذن ناصره ومؤيده وهو مخرجه من تلك الشدائد ومطهره من هؤلاء الطغاة الذين ضربوا عليه وعلى اصحابه حصار القوت ولزاد حتى يستسلم لاباطيهم او يموت جوعاً وعطشاً :

وعكذا كان ، وعكذا نصر الله عبده واتم نوره ، فلنؤمن بحادث الاسراء والمعراج ، ولنؤمن بشأن الله مع صفيه الذي اصطنعه بيده وحآكه بحكمته ، فالفيض غزير والاستعداد تام ، والقدره بالغة وآيات الله في اسكبون ناطقة شاعده ، لا يعجزه في الارض ولا في السماء ، اجل ، فلنؤمن بحادث الاسراء والمعراج كما اراده الله ولنؤمن بانه درجة من درجات الفضل والتكريم صقل الله بها بنائه ، وشدت بها رسونه وملا بهما في الملكوت ذكره ، ومحض اتباعه وظهر جنده (وما جعلنا للرؤساء التي ازيناك الا فتنه للناس) (احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمناً وهم لا يفتنون) هذا هو حادث الاسراء والمعراج وهذا هو هدفه وتلك حكمته بالنسبة للنبي

ص - واتباعه الذين اودوا نصبروا ، اما نحن فنجبر بنا ان نقرسم سبيل اتباعه البررقه فيما فهموه من ايحاء ، هذا الحادث العظيم ، ثم فيما كان من جهاد في تحقيق هذا الايحاء ، فهموا منه انه توجيه روحى لهم ولجميع المسلمين من بعدهم ، لى ان الاسراء بميدته ومنهأها يرسم لهم مهأبط الروحى الاول الذى تتقأه ابراهيم واسماعيل ، وهأباط الروحى الثانى الذى تلقأه موسى وعيسى وانها مهأبط الرسالت الالهية التى جا بها محده لتكهنها والهيمنة عليها فلا بد ان يخفق عليها دائمة سلطان الحق ، ان تظهر رقتها من عناصر الفساد بكل انواعه :

فهموا ذلك من حديث القرآن الكريم بعد آية الاسراء ، عن كتاب موسى (واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا اتخذوا من دونى وكيلاً) ومن حديثه عن خروج بنى اسرائيل عن مقتضى هذا الكتاب (وقضينا لى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا) ثم من حديثه فى الايات نفسها عن وعيدهم بالتكليف اذا هم استمروا الفساد وعادوا اليه (وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصراً) البقية صفحة : 7

(سبحان الذى اسرى بعبيده نبىلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) حادث الاسراء والمعراج حادث قد نم يعترف منه لحد غير رسول الله - ص - حادث لا يعزب عن انقلب سوب جلالة ، ولا ينف من الاذهان مداده ، فهو على الدوام شاخص فى قلوب المؤمنين ومآئل فى اذهانهم وضآثرهم ، يعرفون به ان الله جلت قدرته اكمل تربية نبيهم واعد قواه النفسية والعقلية والجسمية ومحض ضمائرهم ، وكشف عن مؤمنهم وكأثرهم اعداد التحمل اعبأ ، الرسالة ومتاعب الهجرة ، وتبعات الاخوة الدينية ، ومشايق الجهاد فى سبيله ، وبالاسراء والمعراج اقر انضم بكيان رسول الله ، فواصل هو واتباعه الدعوة الى الله فهأجر وجاءه حتى جا نصر الله والفتح ودخل الناس فى دين الله أفواجا :

كان - ص - يدعو بمكة الى ربه وله من الناس تبيان : احدهما فى البيت الذى يسكنه ، وثانىهما فى شخص من سلالته ، خديجة وزوجه وعمه ابو طالب وقد ماتا فى عام واحد ، فأشدت حزن رسول الله ولا حفته والذين معه انواع الايذاء ، والاكيد الساخر ، ونالت منه فريش ما لم تكن تطمع فيه فى حياتهما ، وتحأف عليه القبر والناس ابتلا ، واختباراً وما كاد يخرج الى الطائف ياتمس الدعم والعون ، حتى قوبل بأشد مما قوبل به من قومه ، فرجع وقد تقطعت فى نفسه وسائل الاستعانة بخلق الله واتجه الى من بيده الامر وايت نفسه بالضرعة وانطلق نسانه يقول :

(اللهم انيك اشكو ضعيف قوتى وثمة حيلتى وموانى على الناس يا ارحم الراحمين ، انت رب المستضعفين وانت ربى ، لى من تكلنى ؟ لى بعيد يتجهمنى ام لى عدو ملكته امرى ؟ ان لم يكن بك غضب على فلا ابألى ، ولكن عافيتك منى اوسع لى يا ارحم الراحمين) :

فى هذا الجو الرديانى الذى خلاص ، يمد الله يده الكريمة الى عبده محمد ويضمه اليه وفى فترة وجيزة يسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ، ثم يعرج به الى بيت شاء ، وهو رب العيزة والملكوت ، رب القهورة والقهر رب كل شىء ، فى نحيه من آياته ما يبدد عن نفسه لظاهرة سحائب هذا الجو الارضى الخائف ، ويضى له المستقبل ويحقق له وعد الله الحق (ولسوف يعطيك ربك فترضى) (فيزداد ايماناً على ايمان ، بان الله الذى ارسله

انا بما ارسلتم به كآفرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعدين) ولما كانت العادة المتبعة عند المترفين اقامة الولائم الفاخرة والانفاق عنياً بسخاً ، والاعلان عنها فى الصحف قد نم الاسلام هذه الولائم فقال النبى صلى الله عليه وسلم (شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ، ويترك الفقراء) لانه لاهم لهؤلاء الا التمتع باثراء الذى حصوا عليه من ثمن خمر ومخدرات وربا وقمار ادى ذلك الى ميوعة الشعب وضعف نفسيته وكثرة انفساد فيه فقد المسلمون بسبب ذلك مصائر قوتهم وتماسكهم فغار عنهم العدو من كل جانب واستبد بخيرات رضهم والحق بأهلها ائذ والعار وبقي بيد المسلمين الحفلات والرقص والاباحية والتحل يصنعون ما يشآون تحت ستار حرياتهم الشخصية يلعبون كما يرغبون ويتعرون كما يشبأون يصوغون علاقاتهم لجنسية طبقاً لهوام لا نهوى لتشرع بانزواج النظيف كل ذلك حدث بسبب سهولة الحصول على المرأة زميلة فى العمل وفى انشآع وفى دور التعليم وفنون الاعراض التى زودت بها المرأة عن طريق الصحافة والاداعة والسينما ثم التلفزيون وملاه تصطاد الزبائن وتقدم لهم البضاعة انتمسة بسبب تحرر المرأة وتحرر الناس من قيود الدين والاخلاق والتقاليد فعلى الامة وخصوصاً اولى الامر ان يردوا الاشياء الى نصابها من التحكم الى لشرع وللرجوع الى الله وان يضربوا على ايدى المبزين بكل شدة لانهم يوثون الاسلام والمسلمين لو فعل المسلمون هذا ما كنا رايأ فى مجتمعنا هذه المنكرات الفاشية التى جررت علينا المصائب والكروب والامراض الغريبة مثل السيدا وفقدان المناعة فهدمت من اسلامنا واخلاقنا ما هو بارز لتعيان ولو ان العصاة فى المجتمع افراءه واحدا بعد واحد نسلم المجتمع الاسلامى وما راجت فيه سوق العصيان :

ربنا افتح قلوبنا للحق المبين والحقناً بعبآدك الصالحين :

العصيبة من بلايا عاصفة ومحن قسية مرد ذلك لى انغماسها فى الشهوات والخطايا ثم يآن لهؤلاء ان يبادروا بالرجوع الى الله وينشبدوا رحمة السماء ليدفعوا عن انفسهم الشقاء ، وابتلا ، لينتصروا على الاعداء قال تعالى : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) ففي هذه الاية الكريمة دعوة الناس الى التولية والاملاع عن المعاصى متعاونين فى القضاء على نشر الفساد ورفع راية الحق والعدل والسلام الذى هو جرهر دين الله لان اساس الايمان هو ان يحب المسلم لآخيه ما يحبه نفسه فهذه بعض توجيهات الاسلام فى الدعوة الى التسامح والى الخير والنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى فالاسلام يصارح المسلمين بان الذين حملوا راية الطائفية وتذآكروا باسم الدين فقطوا الابرياء ، واعتدوا على املاك الغير واحتكروا اتسوات الشعب لاشباع رغباتهم اعادى الاسلام والمسلمين فيجب التصدى لمحاربتهم والزامهم بالوقوف عند حدود الله لانهم بعملهم هذا يكونون قد شطبو دينهم من الهوية وذهبوا تآئنه ورا ، انتمتع بالترف والشرا ، ناسين ان من مخاطر الترف انه يؤدى الى اخطار داخل الامة باستتار طائفة معينة بخيرات المجتمع وانكبابها على مآذنها وشهواتها وقيد حل القرآن الكريم الترف واخطاره الجسمية وفى مقدمتها انه مهك للامم قال تعالى (واذا اردنا ان نهك قرية امرنا مترفياً ففسقوا فيها فحق عليها القول فدهرناها تدميراً) ومن اخطار هؤلاء ايضاً انهم يصلون الى المناصب العيا بسبب ثرائهم لا بآآتهم ثم يسنون القوانين لحفظ نعيمهم وترفهم ويرفضون كل دعوة اصلاحية لان فيها لتنازل عن بعض النعيم الذى هم فيه كما رفض ابو جهل وابو لهب وعتبة والونيد دعوة اصلاح الذى جا به نبى الاسلام صلى الله عليه وسلم واشهروا السلاح فى وجه كل داع الى الخير والاصلاح وقد اوضح ذلك القرآن الكريم مبيناً ان المترفين كانوا غالباً ما يقنون ضد دعوة الرسل لان للرسالت الالامية ضد المترفين والمفسدين وضد الامتيازات العنصرية قال تعالى (وما ارسلنا فى قرية من نذير الا قال مترفوها

ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فرض على المسلمين وهو من المهمات التى بعث الله لها النبيين لانه من الواجب الدينى اقامة معتم مرشدد سيما والشهوات النفسية نيمس لها من ذاتها حد تقف عنده فان فقد من بين الناس مقوم ومعدل للاخلاق نطفى سلطان الشهوة ومن طفبت بهم شهواتهم سلبوا راحة غيرهم وهتكوا سترا منهم ثم هم لا يفتنون من غائنة اعمالهم ولا بد ان يحترقوا بنيران شهواتهم فيرأفنون الدنيا على غنا ، وينارقونها الى سقاء ، لذك كان لابد من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال تعالى (ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ومن المنكر التقليد الاعمى للاجانب فيما يخالف شرع الله وخصوصاً تقليدهم فى اعيادهم وعاداتهم السيئة مثل ما ظهر فى هذا العصر الذى انحدر فيه البشر الى الطغيان وابتعدوا عن تقاليد الاسلام فانغمسوا فى الشهوات والانام ظانين ان سعادتهم منحصرة فى اللذات المحرمات فغرفوا منها بكلآ يدبيهم ولكن عيها لذات الحسدية ان تطفى ، ضرام القلب او ان انوار الحفلات بعيد الميلاد المسيحية تضى ، منهم ظلام الضمير كلا وانف كلا لان هؤلاء المقلدين للاجانب فى اعيادهم وسهراتهم يكونون بعملهم هذا قد خآنوا الاسلام وتعاليمه فى الاحتفال بعيد ميلاد الانبياء ، بالانقصار على الثناء عليهم بما ينيق بعظمة الرسالة وفى الليسوت وليس فى الحانات والمراقص بشرب الخمر على انغام المزمار لان ذلك نم يزدحم الا بعدا عن مقام النبوة والرسالة وعندما يختلى هؤلاء ، مع انفسهم ويرجعون الى حقيقة ذاتهم فسيدركون ان قلوبهم لم تنعم بئذة وضميرهم لم يخل من عذب وسيقدمون على ربهم فرادى تاركين وراءهم كل شىء ، نادمين على ما فرطوا فى جنب الله بالتوحيد والطاعة وانبيآنه بالتوقير والاحترام قال تعالى (ولقد جنتمونا فرادى كما خلفناكم اول مرة وتركتهم ما حولناكم وراء ظهوركم) افلا ينظر هؤلاء المغرورون الى ما يصيب الامة الاسلامية فى هذه الايام

التفقق - - وأخطاره

ساعة فقط من يوم الجمعة

التفاق مرض اجتماعي خطير وروذية من الرذائل الكبيرة وهو من الامات التي تترى المجتمع ولا يخلوا أي مجتمع من المجتمعات من هذا المرض الخلفي وهو موجود في كل عصر وفي كل أمة والمناققون هم أناس يظهرن بغير مظهرهم الصحيح ، هم متلونون ومقلدون وهم يظهرن خلاف ما يظنون ، ويقولون ما لا يظنون والمناقق هو شخص يسي في الارض فسادا وجهنود في اشمال نار الفتن ، ويضر في قلبه الشر ، لكنه يظهر بمظهر الصالحين ويكلم باللام المؤمنين قال تعالى (اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله ، والله يعلم انك لرسوله ، والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) .

**بقلم
الاستاذ مصطفى ابغيب**

والاخلاص لكن قلوبهم فيها حقد كما قال تعالى (واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الا فامل من الغيظ) سورة آل عمران 122 وفي هذا المعنى قول الشاعر يصف المنافق :

يلفك يحلف انه بك واثق
فاذا تواردى عنك فهو المقرب
بمطبك من طرف اللسان حلوة
ويرفع منك كما يرفع الثعلب
وقد بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة المنافق حتى نحذر منها فقد أخرج البخاري في صحيحه عن أبي سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب ، واذا وعد أخلف ، واذا ائتمن خان .

ومنى اية التفقق أي علات (1) اذا حدث كذب فالكذب من صفات المنافقين والكذب هو الاخبار على خلاف الواقع ، ومن ابن عرفة الكذب هو الانصراف عن الحق وفي انكشاف الكذب الاخبار بالشبه . هل خلاف ما هو به قال تعالى (لا لنة الله على الكاذبين) وقال سبحانه (قتل الحراسون) أي الكاذبون ، وقال جل هاء ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب فالكذب هو علامة من علامات المنافق فقد أجبر الله في كتابه العزيز أن المنافقين يحلفون بالكذب وهم يظنون أن كلامهم غير صحيح فقال سبحانه ويحلفون على الله الكذب وهم يظنون وجاء في الحديث الشريف الذي رواه الجماعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كبرت خيانة أن تحدث أخداك حديثا هو لك صدق وأنت له به كاذب فليكن أخي المسلم أن تحفظ لسانك من الكذب حتى لا تكون فيك علامة التفقق والياد بالله .

(2) واذا وعد أخلف قال الفراء يقال وعدته خيرا ووعدته شرا باسقاط الالف فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير وعدته وفي الشر أوعدته وفي الخبر الوعد

والعدة وفي الشر الابد والوعد قال الفراء يستحب الوفاء بأوعد بالهبة وغيرها استجابا مؤكدا ويكره اخلافه كراهة تنزيه لا تحريم ويستحب اخلاف الوعد اذا كان التوعد به جثرا ولا يترتب على تركه مفدة عدم الوفاء بالوعد خيانة وهي من علامة المنافقين الذين لا يهتمون بالوعد ولا يحفظون عليها قال تعالى وأوفوا بالعهد ان المهدي كان مشولا وقال يأبها الذين امنوا أوفوا بالعقود قال الامام أبو بكر ابن العربي يقال : وفي وأوفى قال أهل العربية والفتان في القرآن قال الله تعالى ومن أوفى بهده من الله وقال الله تعالى وإبراهيم الذي وفى وقال صلى الله عليه وسلم من وفى منكم فأجره على الله قال الامام ابن عطية الاندلسي في تفسير هذه الآية يأبها الذين امنوا أوفوا بالعقود وأسوب ما يقال في تفسير هذه الآية أن تعميم ألفاظها بغاية ما تناول فيهم لفظ المؤمنين جملة من مظهر الايمان ان لم يظهروا وفي المؤمنين حقيقة ويعمم لفظ العقود في كل ربط بقول موافق للحق والشرع انظر تفسير المحرر الوجيز (3) كذلك من علامة المنافقين خيانة الامانة والحياة هي التصرف على خلاف الشرع بخيانة مائة خيانة عظمى وقد نفى النبي النبي صلى الله عليه وسلم الايمان لمن لا امانة له وقال (س) لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا دين لمن لا عهد له وقال تعالى في وصف المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون قال الامام القرطبي رحمه الله والامانة والعهد بجممان كمال ما يحمله الانسان من أمر دينه ودينه قولنا وملا ، وهذا يوم معاشره الناس والمواجد وغير ذلك وغاية ذلك حفظه والقيام به ، والامانة أهم من العهد وكل عهد هو امانة فيما تقدم فيه قول أو ما ، أو متقدما وأخرج البخاري أيضا في صحيحه عن مسروق عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن به البقرة في صفحة 6

امتازت الامة الاسلامية وبياشرة - الاعمال ولاشغال العظيمة بأشياء كثيرة لم تكن اختيرها من الامم لاخرى - وذلك كيلة القدر التي هي خير من ألف شهر - وصيام شهر رمضان المعظم الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - وصيام يوم عرفة لغير حاج بالديار المقدسة - وهو يعدل سنتين وكذا صيام يوم عاشوراء الذي يعدل سنة واحدة - وساعة يوم الجمعة - وقد ورد في الحديث الصحيح : لا يسواقةها عبد - سأل الله حاجة الاستجاب الله دعائه - وقد اختلفوا في تلك الساعة - هل هي بين الفجر والشرق أم هي بين العصر والغروب - أو عند جلوس الامام على المنبر الى أن يفرغ من الخطبتين - كما جعل الله سبحانه اليهود يوم السبت لهم - ولانهم أصحاب السبت فهم لا يشغلون فيه طول ساعاته - كما جعل الهاري يوم لا احد - حيث لا يقربون فيه بأي عمل - هذا - وقد خفف الله على هذه الامة الاسلامية فخصص لها فقط جنزها يسيرا من يوم الجمعة - حيث يقول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسموا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان انتم تعملون - فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتنوا من فضل الله - وذلك للقيام بالواجبات اليومية

وبياشرة - الاعمال ولاشغال العظيمة بأشياء كثيرة لم تكن اختيرها من الامم لاخرى - وذلك كيلة القدر التي هي خير من ألف شهر - وصيام شهر رمضان المعظم الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - وصيام يوم عرفة لغير حاج بالديار المقدسة - وهو يعدل سنتين وكذا صيام يوم عاشوراء الذي يعدل سنة واحدة - وساعة يوم الجمعة - وقد ورد في الحديث الصحيح : لا يسواقةها عبد - سأل الله حاجة الاستجاب الله دعائه - وقد اختلفوا في تلك الساعة - هل هي بين الفجر والشرق أم هي بين العصر والغروب - أو عند جلوس الامام على المنبر الى أن يفرغ من الخطبتين - كما جعل الله سبحانه اليهود يوم السبت لهم - ولانهم أصحاب السبت فهم لا يشغلون فيه طول ساعاته - كما جعل الهاري يوم لا احد - حيث لا يقربون فيه بأي عمل - هذا - وقد خفف الله على هذه الامة الاسلامية فخصص لها فقط جنزها يسيرا من يوم الجمعة - حيث يقول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسموا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان انتم تعملون - فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتنوا من فضل الله - وذلك للقيام بالواجبات اليومية

فانه لا داعي أبدا للانفاق مع من يحاولون أن يقدروا اليهود والنصارى في عقائدهم وأن يجعلوا يوم الجمعة يوم عطلة دينية أسبوعية شاملة وساعات فراغ لا عمل فيها ولاشغل . فهم بذلك يضربون عرض الحائط بما جاء في ديننا الحنيف فتعطل المصالح ويتوقف العمل الذي نحن مطالبون بإنجازه في الغدو والاصال - حيث لا يترفون باحكام القرآن وتوجيهاته النبوية - واسرارها السليمة وما فيها من طرق علاج بالنسبة للمسلمين - ذلك لان أمة الاسلام شرفها الله وعظمتها - وبزها في عقائدها - وأعلى شأنها باعبادها وبواسمها - وجل العلم رائدها - اذ أنه سبحانه لا يعبد الا عن طريق العلم الذي اسند أحكامه للعلماء العاملين وأولى الامر - فأعطى أمره المؤمنين بطاعتهم في السر والعلانية - حيث قال : يا أيها الذين آمنوا - أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم - وقال تعالى - واوروده الى الرسول واولي الامر - منهم لعله الذين يستنبطونه منهم - ويقول تعالى : يوفهم الله الذين آمنوا منهم - الله الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات - صدق الله العظيم - الحاج محمد ابو عبد الله خريكة

حامل ... شامخة الانف

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

الاندلس والاسيرتان في الابداع
المغربي الحديث

للدكتور: عبد الله جبيلو

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المصم

بالبرغم من اجتهاد
لدارسين المنهج التاريخي
أوبعنى أصح كيفية كتابة
التاريخ من الوجهة الاحدية
أو الشمولية ، أو دراسته
بالمكرو، والميكرو فيلم فإن
مسادة تأريخ التاريخ تبقى
واحدة ، بكل ما تحمله من
حقائق واساطير لانها تعمل
في بطنها ككل الاحداث
التي برزت أو كانت مواد
الاستعمال التاريخي ، من
حقيقة واسطورة ، فالانسان
يميش واقمه الواقعي وخياليه
المرغوب فيه أو الاضطراري
حسب الظروف ، فذاكرته
تبقى دائما شاهدة على
عمره والذي يكون امتداد
للمصور والاجيال القادمة
فالفرقة بين الذاكرة الحاضرة
والغائبة رقيق كاشمرة ولا
يمكن الفصل بين الماضي
والحاضر والمستقبل فالتواصل
يستمر بينها الى ما شاء الله
أما التخصص في التاريخ
القديم، أو الوسيط أو الحديث
أو المعاصر انما هو في الواقع
محاولة تجزئية لدراسة تاريخ
الأمم والاجيال بعق والمأمل
في شجرة - البانيان شجرة
التين الهندي: الكثيرة منها
في بلادنا والبلاد الاخرى
من العالم فهي ذات الجذع
الواحد ، والاغصان المنفرعة
فهي تتقاطع وتندمج ثم
ترسل زعمو الارض بعض
الاغصان الزائدة كجذع في
الهواء لتتحول الى جذوع

قائمة وفهي دائما في تولد
وامتداد عبر فضاء لاحداه
وزمان تاريخي لا نهاية له
انها حضارة الشعوب
وتاريخها المتصل ، فتاريخ
المغرب لا يمكن فصله عن
تاريخ الشرق العربي
وافريقيا، والاندلس، وحتى
العالمي ونظرية ابن خلدون
في دائرية التاريخ لا يمكن
عزلها وابعادها بشكل من
الاشكال عن تأريخ تاريخ
الشعوب مسامة والمغرب
والاندلس خاصة ، هما قبل
فيها من قول فعا نميشه في
عصرنا من تأثر بفقدان
الاندلس وما عاشه أجدادنا
في حياتهم هو في الواقع
دائرة تاريخية خالدة بمتلى
محيطها بملاقة عامة اسمها
الحب للانسان والارض ،
والخنين التاريخي لحضارة
ضيعة نور مشها ونحاول
في كل حديث سمر مفرح
أو نكد أن نسير عن الموقف
ونستعد للانطلاق نحو اعادة
ماضع أو ما يمكن أن يضيح
في أبة جهة من الجهات
العريضة هذا هو ما تتضمنه
التعبيرات الشعرية والثرية
للشعراء والادباء المغاربة
القدامى والمحدثين والتي
جمع منها الدكتور عبد الله
جبيلو بجزرة منها بعد جهد
في قلب وتقليب أوراق
الجرائد وملحقاتها والكتب
.. الخ ليجعلها كتابا تاريخيا

لجبلين مجاورين اليوم وغدا
المغربي والاسباني وتذكيرا
بالملاقات وحسن الجوار
واحقاد الحاقدين ، من
الصايين والمنعميين في قتل
نحب والسلام ، حتى اليوم
في المسدختين المغربيتين
السليبتين سبتة ، ومليلية ،
والتي يحادل الحاقدون
وتجار الشيطان في السلاح
والبشر على ابقائهما ورقة
البناصيب الراححة في توتير
العلاقة بين شعبين سيظلان
متجاورين ومنحايين في
الطبيعة والملاقة الانسانية ،
فاذا غنت اندلسية أغنية
شعبية - فلامينكو - أجابتها
أختها المغربية بمقطع من
عيطة ميوغ تنتهي - بأولى
مزغرودة - فكتاب عبد الله
جبيلو يعتبر من كتب أدب
وتاريخ وهي محاربة ينفني
التنويه بها وتقدير صاحبها
على ما قام به من مجهود في
جمع المادة وتقديمها القارىء
المغربي والاسباني والقارىء
عموما ونتمنى أن يواصل
الدكتور جبيلو البحث والجمع
لاغناء الدراسات المغربية
الاندلسية ، والكتاب من
الحجم المتوسط ، ضم بين
دنتيه 167 صفحة بها قطع
نثرية وقصائد شعرية طبع
بمطبعة طنجة بمدينة طنجة
وصمم الغلاف عبد الواحد
الدفالي .

مل حياة العزوبة تسرب
إليه أمقت من مجالس خلاق
لهسوا بخلاق وعافه أنسا
مشوبا بالنفاق والمراوغة
والاستغلال ووجدت عمرا
تعدى الثلاثين بثلاث سلوات
انه قنول الاعتبار بما
يجرى للناس وما يقعون فيه
من مشاكل يقينا انه ان
الناس لا يتشبهون ومشاكلهم
لا تتشابه ويثق بمن يقول
مازحاً بيت بلا امرأة بهت
بلا مشاكل ولكن الى متى
يبقى هكذا : يدخل بيته فلا
يجد الا امه المعجوز التي
انقلتها الامراض والشهوخة
ولا يجد الا الخادمة مربيته
ماذ كان طفلا ولكنها مسكينة
محرومة من كل شيء ، من
الجمال ، من الصحة ، من المال
من الكياسة فسعادة قلبها
وروحها ان يبقى البيت
راكداً والمعجوز قابعة ، وهو
نفسه خارج البيت في كل
وقت !
كانت المفاجأة ان نادى
عليه امه قبل ان بأوى الى
فراشه وقد دخل المنزل
مبكراً هذا اليوم على غير
عادته زمجرت :
- ها السخط ، ها الرضى
تزوج !
ام يتم ليلته تلك فصحانه
ارغبة امه امر مستحيل فمن
يدري لعله يكون هنا فلها
من الاعماق قبل مغارفة
الحياة ولكن مع من يربط
مسيرة حياته مع نيب ؟ مع
صدراء ؟ مع بعلة ؟ مع من
تماثلت سنا ؟ او تكبره او
مع من هي بيتي بيتي ؟ مع
مقابلة ؟ مع امية ؟ مع موظفة
ام مكنتها بالشغل الهدوي ؟
بحث في زوايا ذاكرته عن
.. مخلوقة ، تلحق به كمخلوق
فوجد انه رغم صله واتساع
تجاربه وتعدد معارفه لا
يستحضر اي اسم ولا اية
عائلة !
احد معارفه وحده الذي
كان يثمر معه الموضوع بين
الذين والحين كأنه يراه غريفا
بعضورها .

عليه ان يمداه جبل وطوق
النجاة ، لكنه كان لا يبالى
واثقا من قوة جسمه وشدة
مضلائه وطول نفسه
واستمداده للخروج من كل
ورطة ذهب اليه وطرح
عليه المشكل الذي خلقتة
امه بتخييره بين خيارين
صعبين ولم يكن هذا الرجل
يلتظر الا هذا الموقف المحرج
وللفور زاده احراجاً بان
اقترح عليه ابنته .
ككيف في سن متقاربة
ويريد ان يوجه بهن هي
في سن ابنته وام لا ؟ قال
الاب ان مثلك زوجا يعتبر
علامة رضى ورضوان هو
وسلمى
هدية جميلة من صديق
كريم لهاوله وجدت الرجل
العارض بالادر الناضج الحكيم
الحاذق في معاملة المرأة
السخي اليد الواسع الصدر
لا نمل مشرته لا بالميل ولا
بالهناز وكما ينظر الغلي
وزين فكذاك هي لقد فرنا
النعمة المبسوطة من اول ليلة
من اول يوم .
ألزمته الا يتحرك في
اي اتجاه اولى مكان الا
بأذنها وان يريها وسمعها
ونفسها من توجعات وانات
امه بأن يخلق انفاسها مثلا
او ان يسكنها في بيت
الصابون الموجود بالسطح
وان يهجز لها - مثلا - بيتا في
جزع المدينة لتكون عند
الاقضاء قربية من المقابر
وبذلك تتوفر مصاريق
الجازرة ومن جهة تمهدت له
بطرف الخادمة الشوهاء من
الدار فالرأة المتوحمة لا يمكن
ان تقع عليها الا على ما هو
جميل واقترحت عليه رؤية
وجه امها الغالى .
- انت حامل ، ومن
الاسبوع الاول لزواجنا انت
امرأة عظيمة انت اغلى
الناس اطردى الخادمة
وسأرتب بيت الصابون لامي
واتنور الوالدة الجميلة نزلنا
بعضورها .

حكمة نصب المضارع بعد «حتى» تارة ورفعها أخرى

للاستاذ جلال حميد النقاشي

رد على «تعقيب عن ملاحظتي حول استطلاع مجلة الفيصل عن مدينة طنجة»

بقلم الاستاذ امحمد البخلافي

اطاعت على التعقيب الذي

عليه السلام، واكتشفت في القدس آثار قديمة لحياة بشرية تعود الى العصور الحجرية الى حوالي عشرة آلاف سنة

فهل بعد هذا لا يزال يعتقد العقاب كصاحب عجائب البلدان ان طنجة هي اقدم مدينة بعد مكة المكرمة وهو امر لا يمكن للحسام ان يسلم به ايماناً منه بما جاء في الكتاب والسنة اما ما جاء في كتاب عجائب البلدان فهو كتاب يمكن ان يصنف ضمن كتب العجائب مثل بدائع الزهور في وقائع الدهور وجريدة العجائب وفريدة الغرائب وغيرها والمؤرخون يعلون ان مدينة طنجة لم تنمو وتزدهر الا في العهد الروماني، وهي قديمة معروفة بدأت بتأسيس روما وانتهت في بداية الفتوحات الاسلامية لافريقيا.

ذكر العقاب ان ذهاب السلطان الى تلمسان لم يكن عبد القادر الجزائري لم يكن حقيقة بل كان مجازاً، مستدلاً على ذلك بشواهد تدخل في نطاق تدريس مادة البلاغة وفوقها ومعانيها ومشتقاتها المطلوبة فلو طبقنا نظريته هذه في فن البلاغة الفاسدة معنى ومفهوماً في التاريخ لاعتبرنا كل ما جاء في التاريخ القديم والحديث من احداث تاريخية وافية مجازاً لا حقيقة ولشككنا في مصداقية التاريخ ولعدنا فتح طارق بن زياد الالفاس المعروف ودخول ادريس الاول المغرب، وفتح عقبة بن نافع للمغرب لم يكن حقيقة بل كان مجازاً.

وفي ملاحظة اخرى له قدم لنا العقاب دليلاً من التاريخ اعتمد فيه على المؤرخ الناصري وقال: بان مساعدة السلطان للجزائريين لم تنوَقْ سواء قبل معركة ايسلى او بعدها او علاوة على هذا فقد كان هؤلاء يرتبطون بيعة السلطان المغربي الذي رشح قائماً عنه اتخذ مدينة تلمسان مقراً للإمامة وبخيل اقاربه. الفقرة المذكورة ان مدينة تلمسان بالجزائر كانت تحت نفوذ البقية فهي صفحة 6

نسخة منه فافنى انما الذي قلت ذلك ووقع خطأ مطبعي فنسب القول اليه، حيث سقطت جملة فنشرت المعاني واصبح البري معهما وقول العقاب في الملاحظة الثانية بفساد استشهادنا بالحديث على اقدمية القدس على مدينة طنجة وتشبهه بما قاله صاحب عجائب البلدان الذي نقل قوله الفقيه الحسن الفسالي في تقييده اصحح الرهان والحجة بتفضيل امر طنجة يد في نظري طمنا في الحديث وقصوراً في معرفة خفايا التاريخ واعتماده فقط على كتابة التاريخ على مراجع متداولة معروفة مؤلفة عن مدينة طنجة بدون التوسع والتحقق في البحث مع التجاهل الكلي للاكتشافات الحديثة والحفريات الاثرية التي يرجع اليها الفضل في كشف تاريخ طنجة المجهول، فما ذكرناه هو عين الواقع، فمكة المكرمة والقدس هما من المدن الازلية حسب ما ورد في الكتاب والسنة والاثار فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين وبكة هي من اسماء مكة المكرمة التي لها عدة اسماء مثل ام القرى والبلد الامين، والبلد الحرام والمقدسة ومخرج صدق الخ.

اما السنة فقد ورد في الحديث الصحيح الذي نقلناه سابقاً بما يفيد ان مسجد القدس الحرام ببكة بعد مرور اربعين سنة، وبناء المسجد هو عبارة عن وجود مدينة وعمران وقاس ومجتمع قائم بذاته يقوم افراده باداء الشعائر الدينية والقدس اقدم من مدينة طنجة، فهي موطن ومستقر ومدن اقباء الله والمرسلين وموضع المحشر بسوم القيامة ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم وعاش في رحابها ابراهيم الخليل حوالي سنة 1000 ق.م وولد فيها عيسى بن مريم عليه السلام اسمها اليوسيون حوالي سنة 4000 ق.م وبنها ملكهم الدعو بملكصادق وسميت بأورشليم، وهو الذي التقى مع سيدنا ابراهيم الخليل

كتبه احمد المناوي المنشور بجريدة البشائر في عددها 503 الصادر بتاريخ فاتح شوال 1408 هـ الموافق 17 ماي 1988 حول ملاحظتي المنشورة بجريدة البيان في عددها 1552 المتعلقة باستطلاع مجلة الفيصل عن مدينة طنجة وكنت اظن بادى ذي بدء ان صاحب الاستطلاع المذكور هو كاتب سودى الاصل جاهل بتاريخ طنجة وحين علمت ان صاحب الاستطلاع مغربي الاصل يعمل في حلك التعليم زاد عجبى، وكان الامر حيناً ما ان العقاب لاذ بالصمت والصمت حكمة وقليل واعله، وان يبرز لنا مفاصله التاريخية ويسوق لنا مبررات واهية يدونها كحقائق تاريخية ثابتة مسلمة لا تقبل الجدل ولا المناقشة ويفرض علينا ما تعلمناه في المدارس المصرية، ويطمنا مبادئ البحر والبلغة والجغرافية بأسلوب جديد تقدم فيه شخصية سيويه، والزعمشوى والاديسى والمقرزى وحيث ان الساكت عن الحق شيطان اخرس فاقى ساعود الى اخذ القلم مرة اخرى لتفنيد مزاعم العقاب بالتحجج والبراهين فالحق المبحر، والباطل الجليج وما هي الاجولات وسيتبين الخطأ من العواب وفيما يلى ردى الملاحظة الاولى التحوية في تعبير المؤت من الذكر وهو من هي في محاولة فاشلة من العقاب لرصد العثرات التحوية فانها ذات على جهله لاسرار الطباعة وسر حرورها، فالجملة وقع فيها تقديم وتأخير لسهو العفخف المطبوع فنصرت المعنى واغفل تركيب الجملة، كما ان ما سوقه من اساطير رومانية هي كلمات لا تقبل العرف، ولا يعرف تركيبها القطنى بشرح مفردات كلماتها القفوية ومما يدل على الخطأ الطبعمى مثلاً جملة وقد قتل اضلى من طرف هرقل في عرك ودفن بلجيلة وهو مكان كان معروفنا بالشرف ونفس الشىء يقال حول الملاحظة الرابعة التي ظن العقاب انى نسبت اليه القول بأن اعمدة هرقل هي رأس اشقار وحسب اصل الكتاب الذى اتوفر على

ونفاخر لك فقال النبي (ص): ما بالشعر بعثت ولا بالفاخر امرت ولكن هانوا فقام شاب منهم يذكر فضله وفضل قومه غير ان الذى (ص) لم يكن مكتوف الايدي وانما نصدى لهم بأبغ الحجج المضحمة، فلديب خطيبه المصقع، ثبت بن قيس، ان يسيبهم بما حباه الله من ذلاقة لسان نأقنهم فوجوا مشدوهين وانقلبوا على آقابهم خاسرين يجرى ذبول الحجة والعار ذدمون فادح الدم على ما سوت لهم أنفسهم من اثار الازجال، على الازفة ومذمة الاغترار باظهار على الانعام جهاً في المزدبى ما ينجم عن صحح الاقيسة من اذبح المواقب، وعن ضميفها من امواء النتائج!!!

فلا يجر (ص)، اخرجته ندا جناة هذا الوفد - الذي كن مؤلفاً من سبعين رجلاً - وعلى رأسه، الثرثارون، ممن يلمقون الكلام على ملأه، ويرجون الافعال على عواهنها - سواء اصادنت الصواب أم أخطأت الهدف - وامل ذلك النداء المخرج صادف وقتنا لا يناسب وقتج بساب الحرارة الساخن وحل شائك القضايا، مما نعلمى النبي (ص)، ان لو أرحمى ذلك النداء الى ان يخرج - لاهن مضى - وانما بطيب خاطر ورضى نفس، اذ المرء يستثقل - طبعاً - ان ينادى أن الاضطجج للذمة امر تناول طعام الغدا، فهوود - من اغوار ففنه - الى او آخر الى ما بعد صلاة العصر - مثلاً - او اغترضنا انه وقع عقب الفاء، وحال الاستلقاء على الفراش استراحة مما اعتوره من النصب واللغوب - النفساني والجسماني - وبالاخص: الاعمال المفضية التي تستغرق - هادة - ثمان ساعات فأعثر مقنالة!! ووقت العمر - بالنسبة (البقية في صفحة 6)

ان شريعتنا الغراء فرغنا في اثار الامل على الؤاس، والتوكل على النواكر والصمود على التعقر، والصبر على الضجر، وما الى ذلك من نهب الخلال التي فتوطد على الآف والتلاحم، وفتتقن وابطة التضافر والتعاون، كما فنفرننا - في نفس الوقت - من اثاره الدواعى التي يتولد منها - غابا - احرار ذوي النفوس الطمرة وانزعاجهم، واحتدام غيظهم وتوقد غضبهم وتأجج نار ثورتهم وما الى ذلك من الاسباب التي تفسد العلاقات الطيبة بين اخص الاقربين والاحياء بحسبما يستشف من الموزنة بين الالتهوت الكريمة:

1 - ان اذهن ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يملقون، ولو أنهم صبروا حتى تخرج الهم لكان خيراً لهم، والله غفور رحيم، «الحجرات - 4»
2 - أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الأساء والضراء وزالوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصره الله الا ان نصر الله قريب، «البقرة - 214»
في الآية الاولى، نصب الفعل المضارع «نخرج» الواقع بعد «حتى» - فلهذا الى ارادة بعث الاستقبال، يهد أن ذلك لا يستساغ الا بسبر الغور في الظروف التي كانت تحف بأسباب اللزول، فالآية نزلت - على احدى الروايتين - في وفد من بنى نعيم، فنادوا النبي (ص) بأقوال ذاهبة بندى منها الجبين لهاوها من جال اللباقة - فثلبن:

يا محمد الخراج ان مدحنا لزون، وذمنا لشون، فخرج النبي (ص) وهو يقول: انما ذلكم لله الذي مدحه زين وذه شين فقالوا: جئنا بشاعرنا وخطيبنا نشاءك

تصحيح آيات

(1) مع تفسير ابن كثير قوله تعالى (هذا عذب وبالصدفة وجدت خطأ في الجزء السادس صفحة 452 وفي السطر العاشر، والخطأ هو حذف التاء من (سدره) في قوله تعالى (سدره المنتهى) .
اني اسم أصحح هذا التفسير لسببين :
اولا الثقة التي نكنها للطبعة التي تطبع التفسير
ثانياً لضيق الوقت وعدم الاستطاعة فالمرجو من عنده هذا التفسير أن يصحح هذا الخطأ . وقد طبع في مطبعة الاندلس (2) ومع الراء الاسلامي عدد 364 وقع خطأ في والصواب بضمهما .

قوله تعالى (هذا عذب وبالصدفة وجدت خطأ في الجزء السادس صفحة 452 وفي السطر العاشر، والخطأ هو حذف التاء من (سدره) في قوله تعالى (سدره المنتهى) .
اني اسم أصحح هذا التفسير لسببين :
اولا الثقة التي نكنها للطبعة التي تطبع التفسير
ثانياً لضيق الوقت وعدم الاستطاعة فالمرجو من عنده هذا التفسير أن يصحح هذا الخطأ . وقد طبع في مطبعة الاندلس (2) ومع الراء الاسلامي عدد 364 وقع خطأ في والصواب بضمهما .

رد على «تعقيب» عن ملاحظتي

نتمة صفحة 5

الواقع وتزييف للتاريخ إذ ان بعض المصادر التاريخية تحدثت عن مواجهة مسلحة وقعت بين السلطان المغربي وبين الزعيم الجزائري عبد القادر اقتصرت فيها السلطان المغربي وشقيق الخناق على عبد القادر وسحق جيشه واضطر في الاخير الى الاستسلام لاندو الفرنسي ولا مجال لذكر هذه المواجهة المسلحة بتفصيل لبش مساويء المشاي ما دام الرسول صلى الله عليه وسلم قد اوصافا بذكر موثقا بالخبر
اما ملاحظة العقب التي ادعى فيها اننا ان نفهم معنى كلمة الاسقاطات حيث ان هذه الكلمة في نظره مصطلح جغرافي حديث يستعمل على الفهم ، ومن الرموز ، المستعملة في فتح الكنوز انه لامر عجاب يدعو الى الاستغراب ، لنفرض ان مكتب الاحصاء - وهذا امر مستبعد في نظري - قد قام فعلا باسقاطات سنة 1986 لاصحاء السكان بناء

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤلفا الاشتراك السنوي : 50 هـ رقم الحساب بالبنك الشعبي بطنجة 01 111.1848771.0008
الادارة والتحرير:
حي الصفاة رقم 29 طنجة الهاتف 88001

النفاق واخطاره

نتمة صفحة 3

كان منافقا خلاصا ومن كانت فيه خصلة من النفاق حتى بدعها اذا اتين خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاسم فخره ومعنى اذا خاسم فخره فخاصم من المخاصمة وهي المجادلة ، سلامة المناق انه اذا تخاسم مع أحد يضر منه الفجور ولو كان على غير حق فهو لا يرضى بالتساؤل فيفسر على النزاع ولا يقبل الصلح ، ولا يصدر منه التسامح وربما يفتق الاموال ويضيع الاوقات ليكون متصرا على صاحبه ، فلا يقبل عذرا ولا يسمع نصيحة ، ولا يندم على ما صدر منه فهذه علامة المنافقين والمنافقون هم خطر على الامة فهم كالسم في العسل اذا التقيت بهم تسموا في وجهك وان غبت عنهم اغتابوك وسبوك كما قال الله تعالى (واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون .
وقال تعالى (بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيتنون عندهم العزة فان لله جيباً في بداية هذه الآيات البيئات يقول تعالى « بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما » قال العلماء البشارة لا تستعمل غالبا الا في سارا الاخبار ان هي مؤخوفة من انبساط الوجه فاستعمالها في الاخبار السيئة يكون من باب التهكم والتوبيخ أي بشر المنافقين بالمعذاب الاليم المؤلم الذي لا يقدر قدره ولا يحيط بكنهه الاعلام النبوي قال الامام المراغي رحمه الله في تفسير قوله تعالى (ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم) أي يخادعون رسول الله فيظنون انه الايمان ويظنون الكفر ونسب ذلك الى الله من جهة أن معاملة الرسول بذلك كمعاملة الله به كما قال تعالى (ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله) وقد أمر الله تعالى نبيه ورسوله أن يجارب المنافقين وأن يجاهدهم فقال سبحانه (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم ويبس المصير)

حكمة نصب المضارع بعد (نتمة صفحة 5)

لثانية عشرة زوالا التي وقع فيها الفداء - مستقبل وذلك سر نصب المضارع بعد حتى وفي الثانية « أم حسبتم » الخ رفع المضارع ، يقول ، الواقع بعد حتى - رمزا الى ارادة الحال وقد مر أن ذلك لا يتذوق الا بالامعان مليا في الاحوال التي كانت تجرط بأسباب النور
فالآية نزلت - على احدى الروايتين - في غزوة أحد التي لم يوفق فيها - يادى في بد - المسلمون ، نتيجة دس المنافقين ، كما يستقى من مادة « الفشل » المذكورة في الآية (122) من آل عمران : « اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ، فقد شجع - فعلا - رأس

المبى دس ، وكسرت رباعيته وخذش وجهه وقتل - شرقتة - عمه الامير حمزة ، بل ومثل به أبشع تمثيل وحل بأفاضل الصحب رض ، أنجع الفواجيم فقتل صواب رض ، حامل اللوا بعد أن قطعت يده وجرح - جروحاً بليغة - عبد الله بن عوف فعز - عميق الحزن - الرسول رض ، مع جمل هذا الخطب الذي أصاب عمه الباسل ، وصوابا المقدم وابن عوف الغوار وغيرهم من الاعمال كما بكت « صفة » على أخيها الشقيق - بكاء التكللي ، فذرفت الدماء القاء الدموع وسكبت القبح والصديد بدل العبرات !!
وفي غضون هذه اللحظة

- الرهبة المفزعة التي تشيب الولدان وفتنت الاكباد - وقع النطق بهذه الفدلكة البليغة « حتى يقول الرسول » مرفوعة المضارع الذي - هو الاخر - بدلى - حسب الاصطلاح اللحوي - على الحال بدون قرينة وذلك سر رفعه بعد حتى ، وعدتد الحمد النبوي وصحبه يتسامرون قائلين « متى نصر الله ، !! »
ولصدق يقبلهم ، ودهم الله بالنصر ، صراحة كما أوعد - ضميلا - الاعدا بخيبة آمالهم قائلا « الا ان نصر الله قريب » فاستبشر النبي وخلصانه يسار هذا اللبأ السماوي واستبدل - بالترح - عارم الجبور « وللمصرح الله من بلصره ، الحج - 40 ،

بلاد المغرب جميلة مباركة

الاستاذ محمد علي المصمودي

بلاد عجيبة رائعة الجمال في مناظرها الخلابة ، دخل إليها العرب الفاتحون يحملون ديناً قيمياً قوياً وسياسة سمحة غاثروا في سكانها من البربر ، وامتزجوا بهم فاصبحوا شعباً واحداً عربياً متجانساً من بلاد المغرب خرج صقر قريش بل صقر دمشق : عبد الرحمن الداخل ، وفيها مضت مواكب المجد والحضارة على أيدي الادارسة ثم المرابطين والموحدين وبنو مرسى والسعديين ثم جاء دور الشرفاء ، العلويين الذين وحدوا البلاد وعملوا على نهضتها وتقدمها ورتقيها في جميع الميادين وهي بلاد مباركة آوى إليها العلماء والمفكرين وخرجت العلماء كالتفاح على أيدي ابن عذاري ، وعبد الواحد المراكشي ، وفيها دفن نسان الدين ابن الخطيب أديب الأندلس ، والقاضي ابن العربي المعافى ، والملوك المعتمد بن عباد ، بلاد جمعت جمال الطبيعة وثروة الارض ومجد التاريخ ، كما كانت أرض الكفاح والجهاد والنضال العنيف من أجل الشرف والحرية وعزة الاسلام ، وان امتجول في ربوعها بين السهول والجبال والوديان ليشعر بزوعة الطبيعة ويفتتن بجمالها واذا كانت الطبيعة الربانية منحت المغرب الجمال والثروة والخصب ، فانه زيادة على ذلك يمتاز بموقعه الجغرافي الممتاز ، اتاح له ان يلعب دوراً كبيراً في التاريخ ، لقد استقرت على أرضه حضارة الشرق الاسلامي حملها اليه جند الشام ، وحضارة الأندلس نقلها اليه الاندلسيون التازحون اليه قصد الاستقرار ، ففي المغرب تشعر بالحضارة العربية مجتمعة وفيه تجدد ذخائر الفكر العربي مجموعة متناثرة ، ثم ان المغرب كان ولا زال في تاريخه انطوي مكافحاً ومحاظاً على الاسلام والعروبة ، فلولا المرابطون والموحدون لاجتاحت جيوش الفرنجة افريقيات ، ومن روائع المظهر الجمالي في المغرب ما يشاهده الزائر

ما أوسع رحمتك ومغفرتك يا الله

الاستاذ محمد بن محمد العلمي

قال الله تعالى في الآية 19 من سورة محمد : (ولستغفر لذنوبك) وفي الآية 106 من سورة النساء : (ولستغفر الله ان الله كان غفورا رحيماً) والاية 3 من سورة النصر : (فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً) والاية 15 من سورة آل عمران : (الذين يقولون ربنا آسفنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار) ، والاية 110 من سورة النساء : (ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ، ثم يستغفر الله ، يجد الله غورا رحيماً) الية 13 من سورة الانفال : (وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) والاية 135 من سورة آل عمران : (والذين اذا فعلوا فاحشة ، او ظلموا انفسهم ، ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله) والايات كثيرة ومتنوعة في هذا الباب :

وكان النبي صلى الله عليه وسلم - وهو المعصوم من كل ذنب - يستغفر الله في اليوم مائة مرة حسباً رواه مسلم ، ويستغفر الله ويتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ، وفق ما رواه البخاري ، وأقرب الخلق الى الله الخطاؤون اندائيون ، والمذنبون المستغفرون ، وقد روى ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من نسّم الاستغفار ، جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ، ومن كل هم فرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب) وكيفية الاستغفار كما حكاه الامام الأوزاعي عن

حديث الاسراء والمعراج

بها حادت الاسراء ، ثم حادت التوجيه في الصلاة ففتحوها وتبتوا اقدامهم فيها ، وتم لهم ما اراد الله تعالى ، واصبحت الكلمة فيها لله وحده بعد ان كانت للشيطان ومن هم على غرار : وما هو ذا قد لعب الشيطان مرة اخرى واراد العبث في مواضع الوحي الانبي ، فعلا نقتبه السي خطورة الامر ، فنسير كما سار سلفنا المخلص من قبل ، فنوحد صفوفنا ونجمع كلمتنا

تتمة صفحة : 2

واخيرا من حديثه عن مركز القرآن في عداية الله التي حتم بها رسالته (ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم) فهم الصحابة رضوان الله عليهم ذلك من حادت الاسراء ومن وضعه القرآني وقد فهموه من توجيههم في الصلاة السي بيت المقدس سبعة عشر شهرا ، فتوجهت بهذا الإحيا ، تلويهم وقوام الى امتلاك هذه المواضع التي ربطهم

ونتم شعنتنا ، وننتقل باسم الاسلام أرض الاسلام المقدسة من عبث العابثين وكيد الكائدين . ونزيل عن انفسنا تلك المعرة التي اصابتنا ففرقت ثوبنا وشتتت قوائنا ومكنت منا عدوا نودا اغضب عليه رب السموات والارض ، وانتزمت بيان بذيقهم العذاب السي روم يلقونه خزائيا (واذ تاذن ربك لبيعن عليهم الى يوم القيامه من يسومهم سوء العذاب) :

اقوال تلاك ومؤامرات تحاك

○○○○○○○○○○

الأستاذ محمد الفزازی

وكانهم يستنكرون من هاتمة الكلمة أو يخافون منها ؟

وقد فكرت في هذا الامر منذ عدة سنوات ، واحججت عن اعلانها لاعتبارات كثيرة لا يسمح الوقت بذكرها :

الانتفاضة والعمالية :

نشرت جريدة اللواء الاسلامي عدد : 361 بتاريخ : 12 من جمادى الاولى 1409 موافق : 22 ديسمبر 1988 حديثاً هاماً للشيخ الفزازی ل اللواء الاسلامي بعنوان : «مواجهة انتظر بتعليم الدين الصحيح للناس» وهو موضوع غظي نصفه 3 بكاملها ، يقتصر منه على ما جاء في آخره في مباركته للانتفاضة :

«أما الان فان الجهاد يكاد يكون قليل الثمر ولولا هذه الانتفاضة المباركة لتي قامت في المساجد واعادت الحياة للجهاد الفلسطيني ما كسب العثمانيون شيئاً ، وعلى هذا فاول ما ينبغي على المسلمين ان يعنوه ، هو انتماءهم الاسلامي وولاؤهم لكتاب الله وسنة رسوله والتاريخ الذي ورثوه عن آباؤهم» - يقول الشيخ الفزالی - «فالعودة الى الاسلام هي التي تجعلنا نفتعش وننظر النجاح :

والجامعة العربية كان لابد لها ان تكون جامعة اسلامية حتى تكون قوية فعالة ، وتحدث الشيخ الفزالی عن بعض المتشبهين بالعمالية وتركهم للشريعة الاسلامية وأكد لهم ان لا نجاح الا عن طريق التمسك بالهدية الاسلامية والخ على ضرورة هذا التمسك حألا واستقبالا :

ونحن مع الشيخ في هذا

تطلع على الناس في هذه الايام الصحف العربية بمقالات مع انشويعيين على استقلال متعندة الاشكال والالوان حول «انتفاضة فلسطين» ومشكلة فلسطين ومؤتمرات ولقاءات فلسطين واعترافات بمنظمة تحرير فلسطين وتسجيل اصابة في مرمي اسرائيل باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بدولة اسرائيل : وقد سالت اودية من الكلام في وسائل الاعلام وفي معظمها تبارك هذا الاعتراف ونحن بدورنا نبارك كل حركة لصالح تحرير فلسطين وهما انذكر تصريحاً هاماً لبطل المغرب الهصور رائد قائله التحرير للمغرب العربي والقرارة الافريقية جمعاً : البطل عبد الكريم الخطابي ساله في اواخر ايام حياته احد الصحافيين الاجانب هذا السؤال :

هل يمكن لكم ان تتحالفوا مع المشيعين على استقلال بلادكم المغرب ؟ جواب البطل عبد الكريم :

الاستقلال ولو بمحانفة الشيطان ، يبدو من هذا الجواب مدى حب الحرية والاعتناق لدى المغاربة ومدى حبهم لوطنهم واما ما يقال عن مؤتمر فلسطين بالجزائر وعن انتفاضة فلسطين في الارض المحتلة فمنه انعت والسمين وانصاف والكاذب ، وارا الناس تختلف منذ اقدم العصور وحسبنا في الاونة الاخيرة ان نتمسك بالانتفاضة المباركة التي اقتضت مضاجع دمقنة الاسرائيليين

والمستعمرين واصبح الجميع يحسب لها ان حساب لمآذا كل هذا ؟

لان الانتفاضة جذبت انظار العالم اولا وثانياً انها الطريق السليم لاستخلاص الحرية وثالثاً انها انبثقت من المسجد ، وامنت الجهاد في سبيل الله ومن اجل كلمة الله وتحرير الارض تقدم ضحايا التحرير المقدس واعلان الجهاد في الارض المنفتحة فاحرزت على توفيق كبير خصوصاً انها كل يوم المقدسة هو بداية النهاية لاسرائيل رغم ما تتوفر عليه من دعم ووسائل : والغريب في الامر ان المسؤولين الفلسطينيين يتجنّبون اعلان : كلمة الجهاد ،

○○○○○○○○○○

المضمار ، فالمسالمون لا ينجحون الا بعودة صحيحة الى الاسلام ورحم الله الخليفة الثاني عمر بن الخطاب حيث يقول :

«نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمن ابتغى العزة في غيره اذله الله» وفي هذا الاتجاه يعلن الامام مالك عن قولته الشهيرة :

«لاصلاح لآخر هذه الامة الا بما صلح به اولها» ومعلوم ان اول الامة صلح بالكتاب والسنة :

أما اولئك الذين يتأجرون باقلامهم وكلماتهم حول فلسطين وانتفاضة فلسطين ومصر فلسطين فهم موكولون الى ضمانتهم وعن شخصاتهم وتطوراتهم للموضع الفلسطيني فهو يختلف من كاتب لآخر ومفكر الى آخر حسب ظروف وتفكير وانتماء كل واحد منهم بعضهم يحوم حول الموضوع ويقترب من الموضوعية الا ان الغرض تسوقه الى مقامات شائعة والبعض يهول الموقف ويستعظم اي حل للقضية الفلسطينية في الاونة الراعنة والبعض الاخر يهبون من الموقف ويستسهل الموضوع ، لكنه يقف في مفترق الطرق ويمكن القول ان معظم هذه التحليلات ان هي الا اقوال تلاك ، او مؤامرات تحاك :

وتبقى الكلمة الاخيرة للجهاد المقدس ، وصدق مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول :

«ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا» فالجهاد بالنكسر والتدبير والعمل هو اساس النجاح :

في المحيط الاسلامي

من نشاط الجمعية الاسلامية بمحريد

من منجزات الجمعية الاسلامية بمحريد اعداد دليل لاماكن بيع اللحوم المذبوحة طبقاً للشريعة الاسلامية ، وتقوم الجمعية بتوعية المسلمين الاسبان بالدين الاسلامي وذلك بواسطة ندوات شهرية تناقش قضايا المسلمين في اسبانيا وكيفية اخراج الزكاة والتعامل مع البنوك وغيرها من قضايا الحياة العامة :

حركة المجاهدين في تايلاند

يوصل المسلمون في تايلاند نضالهم لتحرير اقليم (باتاي) المسلم ووقعت بين المجاهدين ورجال الشرطة اشتباكات أدت الى مصرع عدد من الجانبين :
للتذكير فان المجاهدين المسلمين في اقليم باتاي يقتلون منذ عشر سنوات للحصول على الحكم الذاتي لهذا الاقليم الذي يقع في جنوب البلاد :

بدأ تنفيذ قرار تطبيق الشريعة

الاسلامية في باكستان

وضع رئيس دولة باكستان القرار الجمهوري الخاص بتطبيق الشريعة الاسلامية موضع التنفيذ فوراً :
وينص القرار على ان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين في البلاد وتخويل المحاكم الاعلمية بان تعتبر القوانين التي تتعارض مع الشريعة الاسلامية لاغية :
كما يقضى القرار بتعيين رجال الفتاوى نواباً للمدعين العامين بالمحاكم لاسداء المعونة فيما يتعلق بتفسير الشريعة ، وتعيين علماء الدين قضاء بالمحاكم :

رابطة الاعلاميين الاسلاميين

تكونت في مصر اول رابطة للاعلاميين المسلمين برئاسة عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية :
وتهدف هذه الرابطة الى تشجيع عمليات البحث العلمي في مجال الاعلام الاسلامي ، وستعمل الرابطة على التنسيق بين الجهات الاسلامية للاوقوف ضد الحملات التي يشنها اعداء الاسلام ضد الدين الحنيف :

دعوة لتأسيس جامعة القرن الخامس عشر

وجه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن رسالة الى ملوك وروساء الدول العربية والاسلامية وكل الجهات انتقائية المعنية يدعوم فيها الى تأسيس جامعة كبرى تحت اسم (جامعة القرن الخامس عشر) تضم جميع الكليات لجميع العلوم والمعارف التي تدرس في الجامعات العنصرية العريقة في العالم وتتسع لمانى الف طالب على اسس العقيدة الاسلامية التي تعنى بصلاح الفرد والجماعة :

واقترح المجلس ان تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي الدولية في جدة بتشكيل لجنة من كبار العلماء المسلمين المتخصصين لبحث الموضوع من جميع جوانبه وبخاصة من حيث المكان والتمويل والمنهج وعينة التدريس :